

زاد المسير في علم التفسير

□ لطيف بعباده قد شرحنا معنى اسمه اللطيف في الأنعام 103 وفي عبادة هاهنا قولان أحدهما أنهم المؤمنون والثاني أنه عام في الكل ولطفه بالفاجر أنه لا يهلكه .
يرزق من يشاء أي يوسع له الرزق .

قوله تعالى من كان يريد حرث الآخرة قال ابن قتيبة أي عمل الآخرة يقال فلان يحرث الدنيا أي يعمل لها ويجمع المال فالمعنى من أراد بعمله الآخرة نزد له في حرثه أي نضاعف له الحسنات .

قال المفسرون من أراد العمل □ بما يرضيه أعانه □ على عبادته ومن أراد الدنيا مؤثرا لها على الآخرة لأنه غير مؤمن بالآخرة يؤته منها وهو الذي قسم له وما له في الآخرة من نصيب لأنه كافر بها لم يعمل لها فصل .

اتفق العلماء على أن أول هذه الآية إلى حرثه محكم واختلفوا في باقيها على قولين